

التفسير المباشر الحلقة 4 الجزء الرابع من القرآن الكريم رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اليومي. التفسير المباشر -

[00:00:00](#)

على قناتكم قناة دليل الفضائية. اليوم سوف يكون حديثنا باذن الله تعالى حول الجزء الرابع من اجزاء القرآن الكريم وسوف نتناول في ابرز القضايا ونستقبل فيه اسئلتكم واستفساراتكم حول هذا الجزء باذن الله تعالى. ارغب في التنبيه - [00:00:23](#) قبل ان نبدأ على الارقام التي يمكنكم الاتصال عليها للاسئلة والاستفسارات من داخل السعودية صفر واحد اربعة اربعة خمسة تسعة ستة ستة والرقم الاخر صفر واحد اثنين صفر ثمانية خمسة اربعة اربعة اربعة - [00:00:43](#) ولمن يرغب الاتصال من خارج السعودية اضافة الكود الدولي صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة خمسة تسعة ستة ستة والرقم الاخر صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اثنين صفر ثمانية خمسة اربعة اربعة - [00:01:00](#)

وقبل ان ندلف للحديث مع ضيفنا في الجزء الرابع اريد ان اشير الى ابرز موضوعات الجزء الرابع التي اشتمل عليها. الجزء الرابع من القرآن الكريم يبدأ من الاية الثالثة والتسعين من سورة ال عمران - [00:01:17](#) وينتهي عند الاية الثالثة والعشرين من سورة النساء وابرز الموضوعات التي تناولها كما تظهر امامكم على الشاشة. بيان اولية بناء الكعبة والمسجد الحرام على غيره من المساجد. الحث على التقوى - [00:01:33](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان خيرية هذه الشعيرة مجادلة اهل الكتاب من النصارى وبيان خطر كيدهم للمسلمين ذكر معركة بدر وما وقع فيها من النصر للمؤمنين الامر بالمسارعة للعمل الصالح لنيل مغفرة الله مشاهد من معركة احد وما وقع للمسلمين فيها. ثم حديث عن قسم التركة الميت والواجب - [00:01:47](#)

فيها في اول سورة النساء وغير ذلك من الموضوعات ولكن هذه ابرز الموضوعات التي تحدث عنها الجزء الرابع من القرآن الكريم. و يسرني في هذه الحلقة ايها الاخوة المشاهدون باسمكم وبسمي ان ارحب باخي العزيز وصديقي - [00:02:09](#)

الدكتور عمر ابن عبد الله المقبل الاستاذ المساعد بكلية الشريعة واصول الدين بجامعة القصيم والمعني بالدراسات القرآنية وتدبر القرآن فمرحبا بكم يا ابا عبد الله حياكم الله المشاهدين جميل واشكرك على استجابتك لهذه الدعوة واسأل الله ان يتقبل منك اريد يا دكتور عمر - [00:02:25](#)

قبل ان نبدأ بالحديث عن الجزء الرابع ان اشير الى مسألة وهي اننا في هذا البرنامج آآ اخذنا انفسنا بتقسيم الحلقات على حسب الاجزاء. نعم كل يوم نتناول حلقة او نتناول جزءا وهناك اشكالية في تناول القرآن الكريم عن طريق الاجزاء نعم اننا نأخذ جزء من سورة نعم مع جزء من سورة - [00:02:45](#)

اخرى. نعم. والحديث الحقيقة اه يعني كان ينبغي ان يكون على حسب السور. نعم. نأخذ البقرة ثم ال عمران ثم النساء. لكننا قسمناه قسمة زمانية نعم. واحسب ان الذين قسموا القرآن الكريم الى اجزاء ابتداء اظن الحجاج ابن يوسف. نعم. او يحيى بن يعمر كما يذكرون في زمن الحجاج بن يوسف انه قسمها حتى - [00:03:05](#)

توأم مع الشهر. نعم. فيكون كل يوم جزء من القرآن الكريم. بداية يا دكتور عمر اه كمدخل لهذه الحلقة اه كون الجزء الرابع. نعم. جزء منه في سورة ال عمران وجزء منه في سورة النساء. نعم. الجزء الثالث جزء منه في سورة البقرة - [00:03:25](#)

البقرة وجزء منه في سورة ال عمران. هل هناك ترابط بين السور برأيك وتكرار الموضوعات يعني في سورة البقرة هناك موضوعات تكررت نعم. في سورة ال عمران. نعم. فما تعليقك على هذه الظاهرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وامانا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فان الامر كما ذكرت - [00:03:45](#)

من ان تناول السورة آآ كونه وحدة موضوعية افضل واجود لكن ظروف الزمن ظروف البرنامج بل الرؤية القديمة في تقسيم الاجزاء على هذه القسمة لوحظ فيها هذا المعنى فلا حرج ولنا في ذلك سلف - [00:04:05](#)

لكن يعني اعود الى سؤالك بارك الله فيك وهو سؤال رائع في الواقع. آآ يعني اذا تأملنا في السنة النبوية وجدنا ان النبي صلى الله عليه سلم قرن بين السورتين في اكثر من موضع ومن ذلك مثلا حديث النواس بن سمعان رضي الله تعالى عنه في صحيح مسلم يؤتى يوم القيامة بالقرآن - [00:04:25](#)

واهلك الذين يعملون به تتقدمه سورة البقرة وال عمران. نعم. وهناك نصوص اخرى ايضا اه يعني في هذا اه المهم ان المتأمل سيجد هناك ترابط اه قوي في جملة من الموضوعات خصوصا التي تتعلق الاديان الثلاثة السماوية - [00:04:45](#)

كبرى اليهودية النصرانية الاسلام. الاسلام. لكن ايضا هناك اذا تأمل الانسان في سورة البقرة الحديث كان مركزا على بني اسرائيل من اليهود. وهذا جلي جدا ولا ادل على ذلك من تسمية السورة بسورة البقرة والقصة وقعت في بني اسرائيل كما - [00:05:05](#)

حاولتم ذلك في الحلقة الاولى. لكن اذا تأملت ايضا في الحديث في نعم وفي سورة ال عمران تركز الحديث جدا على بني اسرائيل من ان النصارى فجاءت معهم قصة المباشرة وجاءت قضية قصة عيسى ابن مريم وقصة الحواريين معه الى غير ذلك. وفي - [00:05:22](#)

هذا نعم ثم جاء الحديث عن الاسلام لكن ما الرابط بين هذه الاحاديث؟ الموضوع طبعا يطول لكن الخصة حتى لا نجر على بقية المحاور. جميل. اه في سورة البقرة جاء الحديث كثيرا عن بني اسرائيل من اليهود في تذكيرهم بنعم الله سبحانه وتعالى على من سبقهم. كان الحديث موجها الذين - [00:05:42](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان هناك تذكير وهناك لوم وعتاب على تبديلهم شريعة الله سبحانه وتعالى. وتذكير لهم بالشرعة التي انزلها الله سبحانه وتعالى على موسى وما كان من بني اسرائيل. وكيف انقسموا - [00:06:02](#)

اناس استجابوا واناس اعرضوا. فلما حصل من بني اسرائيل هذا العناد وهذا الفساد وهذا القتل ايضا للانبياء الرسل عليهم الصلاة والسلام جاء الحديث عن النصارى في سورة ال عمران كونهم اقرب بنص اية المائدة. جميل. جميل. نعم - [00:06:17](#)

كون بني كون النصارى ايضا وضع عنهم من الاصال والالغال بسبب كونهم ايضا اقرب الى اتباع عيسى من اتباع اليهود لموسى. موسى عليه الصلاة نعم نعم وجاء الحديث ايضا يذكر النصارى او يذكر المسلمين بما وقع للامتين الكتابيتين اللتين سبقتهما. جميل جدا - [00:06:37](#)

كانها تقول لهم كأنها تقول لهم انظروا يا امة محمد هؤلاء بني اسرائيل في سورة البقرة قد قصصنا عليكم خبرهم اليهود وهؤلاء بنو اسرائيل في من النصارى قد قصصنا عليكم خبرهم في ال عمران فان استقمتم - [00:06:58](#)

فلكم العزة والنصرة واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الى اخره وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله وتذكير في اواخر سورة ال عمران ايضا بهذه النقطة باخذ العهد والميثاق على العلماء من هذه الامة وتذكير ايضا بقضية - [00:07:13](#)

الكتم وغير ذلك والثناء على من استجاب من اهل الكتاب. وهذه لعنا قضية نمر عليها ان شاء الله تعالى. نعم. في جاءت في اواسط سورة ال عمران وفي اواخرها حتى يعني وهذا الربط اريد من ان اصل الى نقطة وهو ان الحديث حتى عن غزوة احد ليس اجنبيا عن قضية الحديث عن اهل الكتاب ابدأ - [00:07:33](#)

اموت يعني متناسبا مع السياق مع التناسق والتناسق؟ قصة احد كما لا يخفى وقع فيها مخالفة من الصحابة رضي

الله عنهم الذين كانوا على الرماة وليس كلهم لكن خالف الاكثرية على جبل الرماة ظنا منهم ان الامر انتهى الى اخره في قصة معروفة. فهي رسالة للامة انها - [00:07:53](#)

ان كانت تريد العزة وتريد السؤدد والمجد والغلبة نعم. استقم على امر الله ورسوله ولا تخالفه طرفة عين. جميل طرفة عين. فهي حديث عن الاعتصام بكتاب الله سنة رسوله والسمع والطاعة للانبياء والرسول وعدم مخالفتهم ولذلك تلاحظ في قصة البقرة جاء التركيز واذ قال موسى لقومه يا قوم لما آآ ان الله يأمركم - [00:08:13](#)

ثم تذبح بقرة يا قومي في آآ ايات كثيرة يأمرهم فيها موسى باوامر ثم يحصل التلکأ. جاء الحديث عن النصارى في ال عمران حتى تلاحظ هذا السياق يوحى بهذا جيدا في قوله فلما احس عيسى منهم الكفر. قال من انصار الى الله؟ بدأ بنو اسرائيل من النصارى ينشقون. ايه - [00:08:37](#)

فكانت هذه كلها مقدمات وتمهيدات لهذه الامة ان تحذر ان تسلك مسالك المعاندين من الامم السابقة وانه لا ينفعهم كونهم عندهم نبي ونزل عليه كتاب. فهذا لم ينفع من سبق حينما عاندوا وحادوا عن الصراط المستقيم. جزاك الله خيرا والله - [00:08:57](#)

بلفته كريمة فعلا في الربط بين سورة البقرة وال عمران. ايضا هناك معنى يا دكتور عمر يظهر في سورة ال عمران ظهورا جليا. وهو الثبات. معنى الثبات على الدين نعم. يعني كأنه والله اعلم عندما جاء الحديث في سورة البقرة عن الشريعة. نعم. بكل تفاصيلها. وما ينبغي على المسلم الاستجابة لهذه الاوامر كلها. جاء الحديث في سورة - [00:09:17](#)

ال عمران عند الثبات على هذا المنهج. نعم صحيح. وتلاحظ حتى من اولها عندما قال نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه. الى ان قال في آآ الاية التي ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. صحيح. وقال في اخرها يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا وما بين هاتين الايتين كما تفضلت الحديث عن غزوة بدر - [00:09:37](#)

عن بدر وعن احد وتذكير بغزوة كيف حصل الفرق يعني ذكروا في غزوة احد بما حصل لهم من النصر في غزوة بدر لم يحصل يحصل فيها اختلاف. صحيح. بل كان انسجاما تاما جدا. بدأ احد وقع فيها خلاف او يعني خلاف يسير مع انه بتأويل ايضا - [00:09:57](#) جميل. ومع ذلك حصل ما حصل. ايضا تلاحظ يا دكتور عمر الحديث مع وفد نجران. نعم. لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. اي نعم. ولذلك يذكر بعض المفسرين يقول هذي اول اه - [00:10:17](#)

اول حوار للاديان اي نعم. بمناسبة الحديث عن حوار الاديان هذه الايام. يقولون هذه يعني اول يعني حادثة حوار بين الاديان كانت مع نصارى نجران. نعم. لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يجادلون - [00:10:27](#)

اهو. نعم. فكان سورة ال عمران فصلت هذا الموضوع. صحيح وما دمت اه تفضلت بذكر هذه القضية يجب ان نفرق في قضية الحوار بين الاديان بين مسألتين فالحوار الذي يقصد منه ايضاح ما لدينا من ثوابت وآآ عقائد مستقرة للتوحيد - [00:10:40](#)

افراد العباد لله عز وجل والايمان بنبوة الانبياء جميعا. وان خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم. وبيان هذا بالادلة الجلية وكشف شبهات الشبهات الموجودة عند اصحاب الازان الاخرى هذا لا اشكال فيه. وهذا يشهد له ما تفضل. نعم هذا. اما الحوار الذي يؤدي الى التنازل او اه التماهي كما يقال - [00:11:00](#)

والتنازل عن المسلمات والثوابت حتى نكون كما يقال لحملة واحدة بسبب جامع جغرافي معين فهذا لا شك انه باطل ويؤدي الى يعني الى الى تحريف الاديان وهذا لا اظن يقول به احد يعرف وهذا ايضا يا ابا عبد الله غير ممكن. غير ممكن - [00:11:20](#)

شرعا ايضا لا يمكن قدره ولا شرعا لكن انا اردت ان افرق حتى لا لان بعض الناس احيانا عنده حساسية من كلمة الحوار مع الاديان فينبغي ان يفرق بين القضيتين - [00:11:40](#)

احسنت. فقضية بيان الحق وكشف الشبهات هذي لها اصل شرعي. وما قصة المباحة الا دليل على ذلك. بالظبط. بل لجوء النبي صلى الله عليه وسلم الى المباحة فيها تأكيد على اه - [00:11:50](#)

يعني الثقة الواضحة بما لدينا نحن بالظبط من حق. بالظبط صحيح. ولذلك هم اعرضوا ما باهلوا رفضوا. لا وايضا اه يعني الموقف اه من الاديان الاخرى واضح يعني في قوله سبحانه وتعالى في سورة ال عمران هنا ومن يبتغي غير الاسلام ديننا. نعم - [00:12:00](#)

وفي الآخرة من الخاسرين في سياق الحديث عن الحوار أيضا عن الحوار وأيضا تحدث عن النصارى واليهود فغيرهم ممن ليس عندهم كتاب من باب أولى بالظبط طيب في أول الحديث يا دكتور عمراه جاء الحديث في أول الجزء الرابع وهو يعني مجال حديثنا هذه الحلقة عن بناء البيت. نعم. اه في مكة المكرمة. في قوله - [00:12:17](#)

سبحانه وتعالى ان أول بيت وضع للناس لا الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. أولا ما معنى الأولوية هنا؟ وأيضا بعض الناس يسأل يا دكتور عمر عن ما ما معنى بكة؟ نعم. يعني لماذا لم يقل الله سبحانه وتعالى ان أول بيت وضع للناس للذي بمكة. مهم. وهذا الذي يعرفه الناس ان مكة مكة. لماذا جاء التعبير ببكة؟ هم - [00:12:37](#)

آآ هذه من المواضيع التي حصل فيها ارتباط بين البقرة وال عمران بين سورة البقرة في سورة البقرة جاء الحديث عن شريعة الحج بتفصيل نعم. من غير الزام بالدخول فيها على القول الصحيح في تفسير قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله. جميل. بينما في سورة الآية - [00:12:57](#)

عمران لما كان هناك انتقال لان ال عمران نزلت بعد البقرة بلا شك نعم. جاء الامر بفرض الحج. نعم جميل. بفرض الحج. هذه قوله ولله حين يجلس للبيت نعم من استطاع الانسان ومن كفر فان الله غني عن العالمين. جميل. هذي قضية. اه قضية بناء البيت ثبت في الصحيحين من حديث ابي ذر ان أول بيت - [00:13:20](#)

وضع في الارض هو المسجد الحرام. جميل. ثم بعد اربعين سنة بني المسجد الاقصى. وهنا مسألة يتكلم فيها اهل العلم هل ابراهيم يعني لما قال واذ يرفع ابراهيم القواعد من هل هو الذي اسسه أولا - [00:13:41](#)

ام بني قبله وابراهيم رفع القواعد وهذه مسألة معروفة ليس يعني المقام مقام بسط لكن المؤكد والمقطوع به ان أول مسجد وضع في الارض هو البيت هو الحرام والكعبة آآ معنا الاخت ام عبد الرحمن من الكويت تفضلي يا ام عبد الرحمن السلام عليكم - [00:13:57](#) عليكم السلام. مبارك عليكم الشهر. الله يبارك فيك تفضلي. اذا تسمحون عندي سؤال واحد جزاكم الله خيرا اه في قوله ال عمران اه اه يا زينة لا انت لا لن تنال البر حتى تنتموا مما تحبون. ابي اعرف العلاقة بين هذي الآية والآية اللي بعدها كل الطعام كان حلا -

[00:14:17](#)

الآية اللي اللي قبلها آية واحد وتسعين اذا تكرمتموا آية واحد وتسعين آية واحد وتسعين وثلاثة وتسعين جيد شكرا يا ام عبد الرحمن معنا الاخ سعود من السعودية تفضل يا اخ سعود الو السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جميعا حياك الله وبياكد عن الآية مئة وسبعطش مئة - [00:14:37](#)

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم كيف بطانة من دونه. جيد. مشكور. بارك الله فيك حياك الله. اه لا اتخذوا بطانة من دونه. اه بالنسبة بمناسبة حديثك يا دكتور عمر عن قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت. وقضية هل ابراهيم هو أول من بنى البيت ام ان هناك من بناه - [00:14:57](#)

القواعد. اليس في قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت اشارة الى انه هو الذي ابتدأه من القواعد يعني في الآية التي تشير الى هي اشارة لكنها ليست صريحة ولو كانت صريحة لما وجد خلاف بين اهل العلم حتى المفسرون منهم من يقول ان أول من بناه ادم ادم عليه السلام وابراهيم - [00:15:17](#)

كان دوره ماذا؟ تجديد رفع القواعد. رأي تجديد البناء واعادة تأسيسه من جديد على قواعد التوحيد. جزاك الله خيرا اه طيب نعود الى سؤال الاخت ام عبد الرحمن يا ابا عبد الله هي تسأل عن قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. نعم. وما تنفقوا من شيء فان الله به - [00:15:36](#)

يعني تقول ما علاقة هذه الآية بالآية التي قبلها والآية التي بعده؟ اه دعني اذكر لك الآية التي قبلها نعم صحيح كما هي هنا يقول الله سبحانه وتعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم - [00:15:56](#)

صار فليقبل من احدهم ملوا الارض زهبا ولو افتدى به. نعم. اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين. نعم. ثم يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم. نبحت الان عن العلاقة بينه وما قبله الان. وليت يا دكتور انك

تبين معنى الآية أولا. لن تناولوا البر. لن تناولوا البر. لعل اجل ما يبينها - 00:16:06

يذكر سبب نزولها. جميل. كما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه هذه الآية جاء اليه ابو طلحة الانصاري. نعم. وقال يا رسول الله ان احب ما لي الي بيرحا وكانت آآ حديقة غناء جميلة. يأتي النبي صلى الله عليه وسلم اليها ويتوضأ منها ويشرب من ماء طيب فيها. الله - 00:16:26

الله اكبر. تصور انت حديقة امام المسجد النبوي. يا سلام. ومن يتوضأ فيها. سيد البشر عليه الصلاة والسلام. ويشرب منها. يعني بلغت من نفسه مبلغا عظيما. لا شك ومع ذلك يقول يا رسول الله ظعها حيث اراك الله. الله اكبر. فظعها النبي صلى الله عليه وسلم في اقارب ابي طلحة. ولاحظ في هذا الموقف سرعة - 00:16:46

مبادرة الصحابة ما بدأ يكسر حسابات وربما مع الوقت يمكن يرتفع التثمين الحديقة مثلا نعم صحيح او يعني فكر بامور دنيوية اخرى ابدأ سمع الله يقول اني سمعت الله يقول وان احب ايماني الي غيرها فضعها حيث يا سلام اي نعم سبحانه الله شوف ادري -

00:17:08

استجابة هذه الآية تبين ان اعلى وافضل حالات الانفاق ان ينفق الانسان احب ما يملك لكن لو قدر ان انسانا انفق من اه من ما دون من سطة ماله فان شاء الله تعالى نرجو الله عز وجل ان ان يتقبله ويثيبه - 00:17:28

لكن لا شك ان ثواب الافضل ليس كثواب الادنى لكن الذي ينهى عنه ان يأتي الانسان ها الى اخبث ماله والله عز وجل يقول ولا تميم خبيثة منه تنفقون ولستم باخذي انت اذا كنت لا ترضى لو كنت مسكينا ان تعطى من رديء المال فكيف ترضى ان تكون تقرض الله سبحانه وتعالى او ترجو ثواب الله عز وجل على - 00:17:48

خبيث. هذا يعني عرض مجمل. جميل جدا. الآية التي قبلها يعني ليس عندي جواب قاطع لكن من باب المذاكرة والله سبحانه وتعالى اعلم. لما ذكر الله سبحانه وتعالى ان الله يثيب على هذا اعلى درجات الانفاق كان الحديث قبلها عن الكافر وارجو من اخوتي ان يتأملوا هذا المعنى الرائع - 00:18:08

اه جيدا ليدركوا نعمة الله عز وجل عليهم بالاسلام. هذا الكافر تصور اذا افضى الى الله عز وجل لو قدم شف يعني ملء الارض ذهباً دعنا نفترض ان الكرة الارضية هذه كانها سبيكة ذهبية. تصورت؟ اها. كم سيكون حجمها؟ كم سيكون مبلغها وثمرتها؟ بئس. ابدأ - 00:18:29

ربما لا تحصيلها الارقام صحيح الاصفار على اليمين ومع ذلك بسبب مانع الكفر لن هذه الكرة الارضية على انها سبيكة ذهبية يا رب اريد ان افندي بهذه السبيكة من النار ما قبلت منه. ما السبب - 00:18:49

ان الذين كفروا كفروا فانت يا مؤمن تأمل نعمة الله عز وجل عليك حين هداك للايمان. حينما تسبح لله عز وجل تقبل منك. تكبر وتحمد وتنفق ولو قليلا. يا سلام. ولو قليلا. طيب قارن - 00:19:05

ايهما اكبر؟ يعني حديقة ابي طلحة الصغيرة ذي التي في قبلة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهي صغيرة صغيرة او لو جاء الكافر بسبيكة ذهبية ضخمة ملء الارض ذهباً. ملء الارض نعم. ملء الارض. يعني دعنا نفترض كما قلت ان الكرة الارضية كلها سبيكة ذهبية. الله. ومع ذلك - 00:19:19

الا يقبل منه؟ وهذا قبل منه بل واثنى الله عز وجل عليه وشكر النبي صلى الله عليه وسلم له ذلك. جزاك الله خيرا. الحقيقة فيما ذكرته معنيان رائعان جدا لكن - 00:19:38

اسمح لي ان اخذ اتصال ثم اذكرها لك. معنا الاخ فؤاد من اليمن تفضل يا استاذ فؤاد السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. كل عام وانتم طيبين. وانت كذلك حياك الله. احبكم الله واني احبكم في الله. احبك. اه سؤالي - 00:19:48

يا شيخ اه لو ترفع صوتك اه اخ فؤاد الله يحفظك اه سؤالي يا شيخ ما هي علاقة الآية سبعتاش من سورة النساء اه بماذا يا فؤاد؟ علاقة السبعطعش بماذا؟ التي قبلها من الايات. بما قبلها او ما - 00:20:03

بعدها؟ لما قبلها؟ بما قبلها جيد. ولو سمحتم ايضا لو تحدثونا عن الايات التي تشير الى التوبة في سورة النساء. آآ الى ماذا التي تشير

الى التوبة ايه جيد طيب بارك الله فيك شكرا جزيلًا. اه التوبة في سورة النساء. نعم - 00:20:23

آآ ما ذكرته يا دكتور عمر الحقيقة في قولك اولا ان سبب نزول الآية هو الذي يبين معناه. نعم. وهذا معنى رائع جدا يغيب عن من المتدبرين للقرآن. هم. وهو اهمية سبب النزول في فهم الآية. في فهم الآية. سبب النزول كثير من اسباب النزول لا تفهم الايات على وجهها الصحيح الا اذا - 00:20:43

اذا عرف سبب النزول ولذلك ينبغي على المتدبر والقارئ للقرآن الكريم ان يعتني بمعرفة اسباب النزول وهناك كتب جيدة في اسباب النزول مطبوعة ولله الحمد مختصرة وموسعة الفائدة الثانية التي استفدتها من كلامك يا ابو عبد الله هو سرعة استجابة الصحابة رضي الله عنهم للقرآن. يعني هذا هو الهدف من القرآن والغاية منهم. وهذا هو الذي ميزهم حقيقة - 00:21:04

بالضبط يعني الان عندما يقول الله سبحانه وتعالى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ما ينبغي لها فلسفة. ابدأ. فهمها مباشرة ابو طلحة وذهب وقال يا رسول الله احب ما لي الي هذه القطعة. اي نعم. وهذا البستان. قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك مال الرباح ذاك مال الرباح. رباح يعني شف الشهادة جاءت مباشرة - 00:21:24

وانا ارجو من الاخوة ان يدخلوا كما يقولون يعيشون اه مشاعر ابي طلحة وتصور قبلة المسجد النبوي ومع ذلك تأتي هذه المبادرة فانا اقول نحن في شهر المبادرة فيه ايسر من غيره. الشياطين مصفدة. نعم. نعم. فليرى الله عز وجل من انفسهم فلنرى الله من انفسنا خيرا في استجابتنا لامر الله. كم تمر علينا يا اخي الكريم - 00:21:44

من الايات يا ايها الذين امنوا افعلوا كذا يا ايها الذين امنوا لا تفعلوا كذا فلماذا لا نلم انفسنا ونكون كابي طلحة في استجابته في الانفاق؟ نحن نقول ان كنت ستفق فهذا خير - 00:22:05

هذا شهر الانفاق لكن لا يعني تكلف شيئا اشد من هذا انما تكلف ان تستجيب لامر الله عز وجل. صحيح. انا انظر الى لحالنا اليوم يا ابا عبد الله حالي وحال كثير ممن اراهم حقيقة من جيرانى عندما يرى فقيرا او سائلا يخرج حافظة النقود من جيبه ثم - 00:22:15 يبحث عن فئة الريال. نعم. فان لم يجدها فئة الخمسة ريال فان لم يجدها ربما يعتذر ما وجد الا عشرة او ويرى ان عشرة كثيرة نعم مع ان يمكن حافظة النقود فيها خمس مئة ريال وفيها مئة - 00:22:35

ريال وفيها مئتين ريال وهو ايضا غني وليس عليه التزامات مالية مثلا بالضبط اي نعم اليس هذا يعني فعلنا هذا؟ في الحقيقة احنا نقصد نقصد آآ اه يعني اقل المال وارداً المال ثم نفق منه. بينما ينظر الى اه فعل ابي طلحة. اي نعم. لا شك ان هذه دراسة هذا مدرسة. اي نعم. هذه مدرسة تعامل الصحابة رضي الله - 00:22:49

علم القرآن. اذا هذا وجه رائع جدا في الربط بين هذه الآية لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم والامر ذهابا ولو افتدى به. اه هي ايضا سألت عن علاقتها بما بعدها وهي لم يظهر لوجهه. كل الطعام كان حلا لابن اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه ولعلها هي ايضا تراجع - 00:23:09

كتب التفسير فتجد فيها جوابا على هذا السؤال. آآ هي سألت ايضا عن الآية آآ مئة وسبعطعش لعله سائل اخر او لعله سؤال اخر نعم. من اه لا سؤال اخر من اخ اه ايضا صدقة الاخ سعود سأل عن الآية مئة وسبعطعش من سورة ال عمران. وهي قول - 00:23:29

وتعالى يا ايها الذين امنوا عفوا مئة وثمانطعش لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا. مهم. ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم يسأل ما معنى لا تتخذوا بطانة من دونه؟ آآ البطانة يعني في من حيث آآ معناها اللغوي هي داخله الشيء - 00:23:49

نحن نسمي مثلا في اللباس ظهار ظهارة وبطانة وبطانة فبطانة الشيخ خاصته وهم في المقصودون في هذا السياق هم الذين يصطفيهم الانسان لاسراره وخاصة آآ امره وآآ هذا النهي جاء تحذير المؤمنين ان - 00:24:06

اناسا لا يألون المؤمنين خبالا بمعنى انهم لا يبالون ما يصيبهم من العنت ولا من المشقة ولا من اه من من يعني من آآ ضعف او خور او ربما يكونون سببا في كشف الاسرار للاعداء. ولهذا لما ارسل ابو موسى رضي الله تعالى عنه كتابا الى عمر رضي الله عنه - 00:24:26 وقال له اني لم اجد الا كاتبنا نصرانيا. وانت تعرف ان الكاتب الان يتلقى كتاباته من امير او عامل عنده شيء من اسرار الدولة وقال لم اجد الا كاتبنا نصرانيا فماذا كان من عمر؟ واحدة فقط قال مات النصراني والسلام - 00:24:46

افتترض يا ابا موسى ان النصراني مات. طيب ماذا ستفعل؟ ستتعتل الكتب. ابحت عن افضل واحد من المسلمين فاتخذته لان هذا النصراني ممكن في اي لحظة يرسل اهله او قومه او او الى اخره وتحصل نكبات واذا كان يعني والتاريخ سبحان الله حافل بهذا -

00:25:03

هذا توجيه رباني من اجل ان من كان له شأن وامر بدءا من الولاية العظمى تأتي الولايات التي بعدها دون ذلك في ان يكون المتخذون من خاصة في خاصة الامر والمستشارون هم الذين يعهد فيهم النصح للامة والصدق مع الوالي. الله اكبر - 00:25:20

يا دكتور عمر الحقيقة كان له شواهد كثيرة في التاريخ الاسلامي يعني اذكر منها حادثة في الاندلس اتخذ الملك وزيرا يهوديا. لا اله الا الله فاذل المسلمين اذلالا شديدا. نعم. في البيريا. نعم. ولذلك اه تار عليه الناس وكان سبب الثورة - 00:25:40

قصيدة قالها ابو اسحاق الالبيري عندما فاض الكيل بالناس من اذلال هذا اليهودي الوزير للمسلمين وحال بينهم وبين الملك. نعم. فقال لقد زل صاحبكم مزلة اللي هو الملك. نعم. تقر بها عين الشامتين. لا حول ولا قوة الا بالله. تخير كاتبه كافرا. نعم. ولو شاء كان من

المسلمين - 00:25:58

صحيح. فعز اليهود به وانتخوا وتاهوا وكانوا من الارذليين. الله اكبر. والى اخر القصة قالوا فثار عليه اهل البيرية وقتلوا هذا الوزير اليهودي. هم. فاتخاذ مثل هؤلاء يعني وهو مخالفة صريحة لهذه الالية صحيح لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا يعني لا لا

يألونكم اه اضاروا بكم - 00:26:18

فيها خير كثير فيها خير طاقات وفيها عقليات وفيها اناس ينصحون ويغارون يعني بعبارة اخرى لئن لئن ضعف دينهم لا يمكن ان تخونهم مروءتهم سبحان الله يغوارون على الامة يغارون على اوطانهم وعلى بلادهم وعلى مجتمعاتهم. جزاك الله خيرا. قبل ان ناخذ

آآ جوابا للاخ فؤاد من اليمن معنا اتصاليين يا دكتور. معنا الاخ بدر من السعودية تفضل يا - 00:26:38

أستاذ بدر استاذ بدر حياك الله تفضل. كل عام وانت بخير يا شيخنا. وانت بخير حياكم الله. انا طال عمرك اتابع قناة مسيحية

يتكلمون عن الاسلام ويتكلمون كلام صعب فهل انا اتابعهم عشان يعني اشوف وش الانجيل وش مكتوب في الانجيل فهل انا -

00:26:58

تعتبر منافق يعني انا رجل احب الاسلام واحب الدين واحب الله والرسول عليه الصلاة والسلام ولكن اشوفهم هم عرب مجتمعين في قبرص وعاملين قناة يا شيخ انا مرضت من كلام وهم يتكلمون عن الاسلام بطريقة - 00:27:27

غريبة وعجيبة صراحة وحاشاه رب العالمين وحاشاه رسولنا صلى الله عليه وسلم ولكن انا احاول اني اكلمهم احاول اني ابين لهم احاول اني يعني اقول لو كلمة طيبة على ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي فهل انا اعتبر لما - 00:27:46

نتابع قنواتهم ويتكلمون علينا بالكلام الصعب. هل هذا هل انا اعتبر منافق؟ طيب يا استاذ بدر هل انت الان آآ يعني مستواك العلمي انت ما هو مستواك العلمي يا اخ بدر؟ ما اسمك يا شيخ. اقول انت المؤهلك العلمي - 00:28:06

مؤهلك العلمي هل عندك علم شرعي؟ لا انا ماني عندي مؤهل انما يعني احب آآ يعني الله سبحانه وتعالى معطيني الله سبحانه يعني اه الهام في الدين سبحان الله اي اي سورة اقراها ما اروح اه اعيدها مرة مرتين الله يعطيني - 00:28:24

الله تفسيرها. مم. فانا ما ابغى ادخل معهم في جيلهم ولا لا يعني ابغى اقول لهم هدوا. يعني الكلام هذا يصير. طيب واضح واضح كلامك طيب عندك سؤال في القرآن الان او شيء - 00:28:45

اللي فيه صورة اللي قالها الله سبحانه وتعالى يعني قال يعني اذا احد من الناس تكلم عن اياتي وكذا واعرض عنهم ومن لا فقست اني اكون من المنافقين بس الله يجزاك خير لا ان شاء الله وتسمع الجواب ان شاء الله من الشيخ شكرا يا استاذ بدر - 00:28:58

اه معنا الاخ عبد الرشيد من السعودية تفضل يا عبد الرشيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كيف حالكم يا شيخنا؟ اهلا ومرحبا بك انت والشيخ عمر الله ببارك فيك. عندي اه ثلاثة اسئلة. السؤال الاول مهم. ايش اه يعني هل - 00:29:17

هل علم المناسبات آآ يعني علم المناسبة بين السور بين السورة والصورة او بين الالية والالية؟ يعني ودنا تفصيل منكم آآ بارك الله فيكم وهل هذا يعني آآ يعني داخل في التكلف ولا هو من باب التدبر ولا حرج في ذلك جيد السؤال الثاني يعني ايش - 00:29:34

دخل الآية هذي يعني وصل وسط الايات ما بين يعني الآية التي تتكلم عن المعارك ثم نسأل الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تكن الربا اضعافا مضاعفة. نعم. جيد سيأتي ان شاء الله. السؤال الثالث في سورة ال عمران بعد - [00:29:54](#)
كما تكلم الله سبحانه وتعالى عن الايات الميراث وكذا قال ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده ويدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين. هذي سورة النساء نعم سورة النساء قصدي نعم. نعم. فهل الذي يتعدى يعني في اه في الميراث - [00:30:14](#)
آآ يكون في اسمه ده حكمه في يوم القيامة نار آآ بارك الله فيك. جيد واضح السؤال يا استاذ عبد الرشيد الله يكتب اجره بارك الله فيكم جميعا. نعوذ يا ابا عبد الله الى سؤال الاخ فؤاد من اليمن. اسأل سؤال جيد الحقيقة. نعم. وهو يسأل عن الآية السابعة او - [00:30:30](#)

الثامنة عشرة او السابع عشرة من سورة النساء. اللي هي قوله سبحانه وتعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة. مهم ثم يتوبون من قريب. نعم. فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما. يقول ما مناسبتها بين ايات واللآتي يأتين الفاحشة من نسائكم؟ ثم والذان يأتیان منكم - [00:30:52](#)
ثم يتحدث عن التوبة. طيب ما هو المناسبة يعني لمن تأمل السياق واضحة والعلم عند الله تعالى. فان لما ذكر الله سبحانه وتعالى شأن الفاحشة وآآ عقوبة تعدي حدود الله عز وجل وكذا. بين الله عز وجل ان الانسان مهما اتى من الذنوب والمعاصي فانه ما دام نفسه يتردد فان - [00:31:12](#)

باب التوبة في حقه مفتوح. الله اكبر. ولهذا قال السلف في قوله تعالى ثم يتوبون من قريب قال كل من تاب قبل ان يموت قبل ان يغفر. نعم. فهو قد تاب من قريب. الله اكبر - [00:31:32](#)
اكبر. نعم. نعم. وهذه في الواقع يعني ما دمنا تحدثنا عن التوبة الان. هذه بشرى في الواقع. ونحن في شهر رمضان. رمضان فرصة عظيمة للتوبة فنقول لكل من اسرف على نفسه وكل من يظن ان هناك ذنوب عظيمة جدا ها فاننا نقول كلها والله لو - [00:31:42](#)
مع الذنوب والخلق كلهم الله فانها ذرة يسيرة في سعة رحمة الله عز وجل لا اله فلنحذر من تقنية الشيطان ولا يقول انسان انا زني انا تركت انا اكلت الربا انا سرقت انا فعلت انا انا ثم يبدأ الشيطان يعطيك قائمة طويلة بالجرائم التي ارتكبتها في السابق. اقول لك يا اخي الكريم هذه - [00:32:02](#)
الآية وغيرها من الايات ومنها ومن اعظمها ومن اعظم ما فيها اي من اعظم ما يرجى المؤمن في هذا. نداء الله عز وجل لنا وهو الغني عنا. حينما قال قل يا عبادي الذين - [00:32:22](#)
اسرفوا اسرفوا شوف لاحظ يعني بالغوا بالغوا ثم ايضا يقول يا عبادي يتحنن سبحانه وتعالى يتحبه لعباده يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ثم هل هناك ذنب يغفر ذنب لا يغفر؟ لا. ان الله يغفر الذنوب جميعا. مؤكدة هذي. فاين المقبلون؟ الله اكبر - [00:32:32](#)

واين الراغبون؟ الله اكبر جزاك الله خيرا. اذا فمنااسبة هذه الآية واضحة بين ايات ذكر الفواحش وذكر ارتكابها وايضا ولمن تعدى حدود الله في تقسيم الفرائض. الله اكبر وهذا ايضا يعني نسيت ان اذكره شيء ان اذا كان هناك حقوق للخلق كتقصير يعني مثلا نفترض إنسان ظلم في قسمة الميراث نعم ولعلنا نجيب مبكرا - [00:32:52](#)
على سؤال اخ عبد الرشيد نعم وهو ان من قصر مثلا او ظلم في تقصير في اخذ الميراث مثلا ويشبه هذا القبيل لا شك ان هذا من تعدي حدود الله عز وجل ومن - [00:33:12](#)
تعدي حدود الله فقد توعده بذلك. والوعيد داخل تحت المشيئة. الله. قد ينفذه وقد لا ينفذه سبحانه وتعالى. وقد تأتي موانع اخرى من نفوذ الوعي كما قد قيل واني وان وعدت او وعدته لينجز اعادي الله فالله سبحانه وتعالى وعده لا يتخلف ابدا اذا وعد احدا بالجنة او - [00:33:22](#)

ثوابه شيء لا يتخلف لكن اذا وعد اذا توعده بالعذاب او بالنار او شيء من هذا القبيل قد ما لم يصل الى حد الكفر والشرك الاكبر قد تأتي امور تحول دون نفوذ هذا الوعيد اما بتوبة او باستغفار او بشفاعة او بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في الموقف او برحمة ارحم

الراحمين سبحانه - 00:33:42

بارك الله فيك يا ابو عبد الله. اه قبل ان نستمر في الاجابة على سؤال الاخ بدر وعبد الله وعبد الرشيد نريد ان نتوقف يا ابا عبد الله مع التعريف الاخوة المشاهدين بكتابكم - 00:34:02

يتدبروا اياته الذي كان ثمرة اه رسائل جوال تدبر في الواقع انا الذي تشرفون عليه جزاكم الله خيرا اه فاصل نعرف فيه بكتاب ليدبر واياته ثم نعود معكم فابقوا معنا - 00:34:12

ليتدبروا اياته. يشتمل هذا الكتاب على اكثر من سبعمائة وعشرين فائدة باطن من ايات القرآن الكريم لاكثر من مئة وعشرين عالما وطالب علم من القدماء والمعاصرين وقد ارسلت هذه الفوائد على هيئة رسائل نصية للهواتف المحمولة للمشاركين في خدمة جوال تدبر الذي يشرف عليه - 00:34:22

مركز تدبر القرآن ويعد هذا الاصدار باكورة اصدارات مركز تدبر في خدمة المتدربين لكتاب الله تعالى واعانة الراغبين في توثيق صلتهم بكتاب كتاب الله تعالى وقد اشتمل الكتاب على نفائس من الاستنباطات العلمية والتربوية من ايات القرآن الكريم - 00:35:01 هو الكتاب يباع في المكتبات بسعر التكلفة وهو اثني عشر ريالاً سعودياً يعود ريعه لدعم مناشط جوال تدبر والارتقاء بخدماته وقال الذين كفروا لولا نزل عليهم القرآن همة واحدة كذلك ليثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلاً - 00:35:25

مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى بعد هذا الفاصل التعريفي بكتاب ليدبروا اياته وآآ بالمناسبة انا احب ان اشكر اخي الدكتور عمر المقبل على اشرافه على هذا الجوال وتميزه ولمن يرغب في الاشتراك في هذا الجوال وانا انصح بالاشتراك - 00:35:57 فيه اه فرقته واحد وثمانين ثمان مئة. يرسل رقم واحد الى واحد وثمانين ثمان مئة. ويمكنه الاشتراك في هذا الجوال. قبل ان نواصل الحديث يا ابا عبد الله في اسئلة الاخوة معنا متصل آآ الاخ ابو ابراهيم من الرنة السعودية تفضل يا ابا ابراهيم - 00:36:13

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. مسيك الله بالخير يا شيخ. يا مرحبا بك. سؤالان احسن الله اليك. تفضل. السؤال الاول يا شيخ ما هو السر في سورة الشعراء ان جميع الانبياء قالوا لقومهم وما اسألكم عليه من اجر. نوح وهود ولوط وشعيب كما نفر لديكم. وايضا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:36:30

في سورة الشورى. طيب. ما عدا ابراهيم وموسى. احسنت. السؤال الثاني يا شيخ ما الفرق بين قوله تعالى مشتبهه وقوله متشابهة؟ مشتبهه ومتشابهة. اي نعم. بارك الله فيك. وفيكم الله. شكرا يا استاذ ابو ابراهيم الله يحييك. معنا اتصال اخر تفضل. السلام عليكم ورحمة الله - 00:36:50

عليكم السلام ورحمة الله. الله يحفظكم يا شيخ ودي الحديث عن آآ بداية سورة النساء الامر بالتقوى يا ايها الناس اتقوا ربكم واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. الحديث عن التقوى في هذا الشهر المبارك الله يحفظك. شكرا يا اخ احمد الله يحفظك. شكرا جزيلا الله يبارك فيك. اه - 00:37:10

مرة اخرى نعود الى دكتور عمر الى سؤال الاخ بدر. نعم. والحقيقة السؤال هو في غاية الاهمية. نعم. يعني الاخ بدر يقول انا اتابع قنوات نصرانية وهذه مشكلة يا دكتور عمر كثيرا الان مع انفتاح القنوات الفضائية هناك قنوات نصرانية كثيرة وقنوات ايضا مخالفة - 00:37:30

الاسلام سواء نصرانية او غيرها تبث آآ وتوجه يعني بثها الى العالم الاسلامي. نعم. والى منطق العالم العربي يعني بوجه خاص. نعم. وتبث الشبهات. نعم. الاخ بدر حفظه الله يقول انا جالس اتابع الاخوان جالسين في مكان في قبرص وفي غيرها. ويتكلمون عن الاسلام - 00:37:50

نعم. اريد انك تنبه الى مثل هذا وتجيب على سؤالك. اما مسألة المشاهدة فهذه قد افصلها العلماء رحمهم الله قديما فيما يتعلق بالنظر في كتب اه الزندقة والضلال الى اخره ونصوا على تحريم النظر فيها الا لعالم لعالم يريد ان يرد عليها ويكشف ما فيها من الشبهات - 00:38:10

آآ ما دام اخونا آآ حفظه الله يعني ليس من اهل العلم الشرعي ليس عالما وليس متخصصا حتى في هذا الباب لانه ايضا قد يكون

الانسان عنده علم شرعي في بعض الجوانب - 00:38:28

لكنه في جوانب الاعتقاد وما يتعلق بشبهة النصارى او حتى بعض اهل البدع والضلال. اه قد يكون ضعيفا فقد تتسرب الشبهة اليه. نعم. ويصعب خروجها وقد قيل قديما ان الشبهة قد يلقيها العامي ولا يكشفها الا العالم. فما ظنك اذا كانت الشبهة القاها ملحد او ظال او نصرانيا و - 00:38:38

تلقفها عامي كيف ستتكسر؟ ستقع الا الا ان يشاء الله عز وجل والله عز وجل يقول واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا وفي حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكر بعد الذكرى مع القوم الظالمين. الله اكبر. اي نعم. هذه نقطة اولا يعني نقرر ان الاصل لا يجوز - 00:38:58

ان تشاهد هذه القنوات الا للعالم. لان هؤلاء قد يبثون شبهات والانسان احيانا قد يحدوه كما ذكر الاخ بدر واحنا لا نشك في في نيته صدقه ويقول انا اغار ويضيق صدري واحب الرسول والاسلام نحن لا نشك في هذا. صحيح. لكن احيانا هؤلاء لخبثهم يبثون شبهات وقد ينقلون لك مقولات - 00:39:18

من كتب وينسبونها وانت لا تعلم. صحيح. الى بعض كتب اهل الاسلام تقول معقول هذا في كتب اهل الاسلام؟ ثم يبدأ عندك الزيغ واقول لك البارحة واحد من اهل هذه البلد. هم. بقي في امريكا عدة سنوات. فاعتنق النصرانية. لا حول. المصيبة هنا عظيمة - 00:39:38

لكن اعظم منها انه الان الان يدعو يدعو اخته التي ارسلت رسالة جوال فتقول انقذوني من اخي هو الان يحاول ان يقنعني بالنصرانية لا حول ولا لا قوة الا بالله. فهل يعني الانسان يأمن على قلبه؟ لا. لا والله لا يأمن ولا يقول انا اول سورة ايوه. ربنا لا تزغ قلوبنا. ربنا لا - 00:39:58

قلوبنا ومن الذي يقولها؟ عوام المؤمنين؟ لا الله يحكيها عن الراسخين في العلم يا اخي. الله اكبر. يحكيها عن الراسخين في العلم. والانسان كلما رسخ في العلم. وعظم علمه بالله - 00:40:18

كان خوفه من الله اعظم وعلمه بقدرة الله عز وجل اعظم. وان الله سبحانه وتعالى هو المتصرف بهذه القلوب. فاذا كان الانسان يخاف مع شدة علمه في العلم فكيف بمن هو دون ذلك؟ اذا هذه قضية مهمة انبه فقط على كلمة اشار لها الاخ وهي يقول انني كلما قرأت السورة وردتها - 00:40:29

احس ان الله عز وجل يلهمني فلا ادري يعني الحقيقة هذي كلمة مجملة. نعم. ان كان يقصد الاخ انه يعني مع التدبر والتأمل يفتح لي معاني ايمانية فهذا معنى لا اشكال فيه وحق ويرد على قلوب الناس لكن ان كان قصده الان الالهام انه يبدأ بهذا الالهام يفسر القرآن هو من دون - 00:40:49

ان يرجع الى كلام اهل العلم ومن دون ان تكون له ارضية علمية يبني عليها استنباطه وتأصيله فانا ارجو من الاخ ان يراجع هذا الامر وان لا ينحرف لانه قد يؤدي بعدين الى استنباط احكام قد تكون خطأ - 00:41:09

خطأ محضا. صحيح. نعم. هذا الحقيقة موضوع في غاية الخطورة لكن لعلنا نتحدث عنه بعد اخذ الاتصالات من الاستاذ فهد. الاخ فهد من السعودية. الو. تفضل يا اخ فهد الو السلام عليكم وعليكم السلام مبارك عليكم الشهر الله يبارك فيك انا اشكرها عندي سؤالين السؤال الاول ما هو افضل كتب التمثيل؟ وبالنسبة لتمثيل - 00:41:23

القرآن يعني نعم علماء افاضل في تنافس يقول لك والثاني يقول لك لا وهذا يعني الاختلاف يعني جينا فينا على ما قالوا. ونبي نسال عن تفسير للشيخ عبدالرحمن الله يرحمه. نعم - 00:41:43

شكرا جزيلا الله يحييك اخ فهد. معنا الاخ بكر من السعودية تفضل يا اخ بكر. معنا الاخ من السعودية السلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام ورحمة الله بارك الله فيكم على هذا البرنامج. الله يبارك فيك. لو تسكر التلفزيون يا بكر وتسمعنا من الهاتف حتى يظهر صوتك. يا شيخ - 00:42:03

نسال عن النهاية اربعة وسبعين في سورة النساء. جيد. فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة. نعم. يعني معلوم ان

الواحد يشتري اخرة بالحياة الدنيا. عندما قرأت هذه الاية اشكلت عليها. احسنت. وجه الاشكال؟ يشرون او يشترون. ايه. شكرا شكرا
يا استاذ بدر الله - [00:42:23](#)

اذكر الله يحفظك. اه نعود يا دكتور عمر الى ما نهت عليه بخصوص الاستاذ بدر يقول انني يعني عندما اقرأ الايات والايات اشعر بان
الله يلهمني معناها. اذكر قصة حدثت لي جاءني رجل قال انا - [00:42:43](#)

آآ يعني متخصص في الدراسات القرآنية وكذا اريد اني التقى بك. نعم. اريد ان يعني اناقشك في بعض ما كتبت. فقلت على الربح
والسعة استضافته عندي في المنزل كان معي بعض الزملاء. هم. من المتخصصين. نعم. فجاء الرجل فاذا به يقول انا عمري الان ستين
سنة. اشتغلت منها ثلاثة - [00:43:00](#)

سنة بغير القرآن. كنت اعمل في في المقاولات والبناء ثم في يوم من الايام شعرت انني يعني رأيت نورا مم فقذف في نفسه حب
القرآن. مم. قال فاخذت مباشرة القلم وبدأت افسر سورة العاديات. لا حول ولا قوة الا بالله. ثم بدأ يفسر - [00:43:23](#)
بقية السور فاراني ما كتبه فلا تسأل يا شيخ عمر عن الغرائب والعجائب تناقضات تناقضات والكلام كلام على الله بغير علم. اعوذ بالله.
ويعني اه يعني ما شئت من مفسد في في القرآن الكريم وفي فهمه. فقلت له يعني اين اصول التفسير؟ نعم - [00:43:44](#)
يعني نعم يعني علم القرآن الكريم ليس كلاً مباحا كل واحد ياخذ المصحف ويقول معنى هذه الاية كذا وكذا او ان يقول والله انا قذف
في الالهام ليس من مصادر - [00:44:04](#)

والرؤى ليست من مصادر التفسير فلا بد ان تتعلم يا استاذ بدر علوم القرآن اصول التفسير آآ تسأل المعنيين وتطلب ثم بعد ذلك
يمكنك ان تجادل ولذلك انا اثني على كلامك في النصيحة بالابتعاد عن هذه القنوات لانها تقذف الشبه في القلوب ولا تستطيع ان
تدفعه. معنا الاخ عبد العزيز من الكويت يا دكتور عمر ثم نعود - [00:44:14](#)

اثان تفضل يا عبد العزيز السلام عليكم السلام ورحمة الله كيف حالك يا أستاذ وحياء الله ضيفك الكريم الله يحييك يا اخ العزيز عندي
سؤال الله يحفظك في قوله تعالى - [00:44:34](#)

الله ولا تشرکوا به شيئاً وذي القربى. اضافة الباقي للنساء ولم تضاف البقرة وذي القربى. ايوه الاية الاخرى وامسحوا اه فامسحوا
بوجوهكم وايديكم في في النساء اه اضيفت لها منه اه عفوا لم تظف لها منه كما في - [00:44:46](#)

في المائدة. نعم. جيد. جزاك الله خير. بارك الله فيك اه اتصالي معلش يا دكتور. ابو محمد من السعودية تفضل محاورنا السلام عليكم
عليكم السلام ورحمة الله. احسن الله اليك. واليك تفضل يا ابو محمد. اه في قوله تعالى في سورة ال عمران في اه وكأي من نبي قاتله
- [00:45:06](#)

معه ربيون كثير فما وانوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. اها. ما الفرق بين الوهم والضعف والاستكانة؟ طيب
احسنت الله يعطيك العافية شكرا يا ابا محمد. آآ اذا نعود لاسئلة الاستاذ عبد الرشيد يا دكتور عمر - [00:45:27](#)

لا تؤاخذنا بس اه يمر علينا ونحن هو اصلا البرنامج نعم لهم هي هي زادنا نعم اه الاخ عبد الرشيد يسأل عن علم المناسبات بين السور
يا دكتور عمر يقول هل هذا العلم له اصول؟ هل له كتب؟ كيف يمكن يعني التعلم هذا العلم؟ هو اثار في ثنايا سؤاله في الواقع الى
الجواب - [00:45:44](#)

وهو واذكره باختصار حتى نمر على اكبر قدر ممكن من اسئلة هو بلا شك ان علم المناسبات آآ علم قائم والفت فيه كتب والعلم الاشر
كتاب نظم الدرر نظم الدرر للباقعي رحمه الله تعالى واعتنى به ايضا طائفة ممن تكلموا في ابن الزبير الغرناطي وغيرهم - [00:46:04](#)
التأويل وكذلك الاسكافي في درة التنزيل وغيرهم. اعتنوا بهذا لكن هو اثار في سؤاله الى ان هنا انه آآ في الجملة ينقسم الى قسمين
قسم ظاهر جدا لا يشك انسان في ترابط اية مع اية. نعم. وسورة مع سورة. فمن يشك مثلا في ارتباط سورة الشرح بالضحى -

[00:46:24](#)

لا احد يشك ومن يشك في ارتباط سورة الانفال مثلا بالتوبة وهكذا. نعم نعم. لكن قسم اخر وهذا يقع فيه التكلف كثيرا. ولعله ربما
يكون القسم الاكثر والاكثر الذي يعني اه طغى - [00:46:43](#)

على بعض يعني ظهر في كتابه في كلام كثير ممن تحدث في هذا الباب وهو التكلف الشديد في الربط بين الايات وبين السور فهذا فينبغي ومعنى من المتكلفين فان ظهرت المناسبة الحمد لله لم تظهر - [00:46:58](#)

لا داعي للتكلف. جميل. والقول على الله سبحانه وتعالى او يعني هو اخطر ما يكون ان يجزم الانسان في هذا المقام. لكن لو كانت المسألة التماسا لكان الامر اسهل. وهو ايضا بالمناسبة دكتور - [00:47:12](#)

عمر هو علم اجتهادي. نعم. يعني كل المناسبات التي تلتبس بين السور هي اجتهادية يعني. بلا شك. اه جميل جدا. طيب هو سؤال دقيق سأله الاخ عبد الرشيد وكان من الاشياء - [00:47:22](#)

التي كنا يعني ننوي المرور عليها يسأل عن ورود ايات الربا في قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. نعم. في ثنايا الحديث عن غزوة - [00:47:32](#)

اه احد ما هي العلة هو فعلا ملفت للنظر يعني يلاحظ الانسان واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال ثم بدأ الحديث ثم يشعر الانسان هناك فاصل اتى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا الله اكبر فقد يظن بعض الناس ان هذا الكلام اجنبي عن السياق والواقع انه ليس - [00:47:44](#)

بل هو تنبيه للمؤمنين الى تصحيح اوضاع الجبهة الداخلية كما يعبر عنه بالاسلوب المعاصر. جميل. فنحن والمسلمون حينما يقاتلون عدوهم عندهم قضيتان لابد من اتقانها. قضية الاعداد للقتال وهذا يعني يتعلق بجانب الادوات الجهاد ووسائل القتال. والجانب الاخر تقوية العلاقة بين الله بين المسلمين وبين ربهم عز وجل - [00:48:04](#)

كيف تقاتل عدوا؟ نعم. وترجوا نصر الله سبحانه وتعالى وعلاقتك مع ربك عز وجل اصلا فيها خلل. الله. وانت حينما تأكل الربا ما حقيقتك انت تحارب الله ورسوله. بالضبط. فكيف ترجو النصر وانت تحارب قوما هم اكثر منك عددا وعدة؟ اذا هذا درس للامة. اذا كانت - [00:48:31](#)

ان تنتصر على عدوها الخارجي فلتصحح اوضاعها الداخلية وتصحح كما يقال الجبهة الداخلية تزيل الربا من معاملاتها كيف ترجو امة ان تنتصر وهي تعمق الربا تجريه وتتعامل بالربا وهي تحارب الله ورسوله ثم بعد ذلك ترجو نصر الله هذا ليس بصحيح - [00:48:51](#) هذا جاء عاد السياق مرة اخرى للكلام على الغزوة. فهنا الكلام في الواقع متسق تماما. جزاك الله خيرا يا دكتور فعلا. هو يعني في غاية المناسبة ورودها في هذا الموضوع. جدا. اه معنا سؤال الاخ عبد العزيز - [00:49:11](#)

اه سأل سؤالاً او ابراهيم في قوله آآ في سورة الشعراء ابو ابراهيم سأله سؤالاً دقيقاً في سورة الشعراء يقول ان الله سبحانه وتعالى قد ذكر قصص الانبياء. نعم. فكل الانبياء يقولون يا قومي لا - [00:49:26](#)

اسألكم عليه من اجر الا اثنين. او الا اثنان. نعم. اه موسى وابراهيم. في الشعراء هذا؟ ايه. فيقول ما هي ما هي العلة يا ترى؟ او ما هو السبب لا يظهر لي جواب الان. ان اذنت لي جواب يا دكتور عمرو - [00:49:41](#)

انني يعني سبق ان بحثت هذه المسألة فوجدت ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان يخاطب اياه. نعم. في اثناء الحديث. فليس هناك علاقة مثلا نعم فهو يستحي يستحي ان يقول هذا لابييه يقول لا أسألك عليه من اجر فهو صاحب فضل عليه. صحيح. وموسى عليه الصلاة والسلام تربي في بيت فرعون - [00:49:57](#)

فكان من كمال ادب موسى عليه الصلاة والسلام. ما شاء الله. الا يبدأ فرعون بهذا ويقول انا لا أسألك عليه من اجر. يعني لا يكون اه كافرا. نعم نكرا للجميل. وانما - [00:50:16](#)

ما كان من ادبه عليه الصلاة والسلام مع كفر فرعون ومع عتوه. فلم ترد هذه في مع موسى ومع ابراهيم. جزاك الله خير. ووردت مع بقية الانبياء. اه سأل سؤالاً اخر آآ الفرق بين مشتبه ومتشابه - [00:50:26](#)

ما عندي والله جواب ايضا دقيق ولا اذكر جوابا واضحا في هذا. لا بأس. اي نعم. اه طيب سأل سؤالاً الاخ عبد العزيز وقال في قوله تعالى اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى. في سورة النساء قال الله سبحانه وتعالى وبذي القربى. هم. اه اذا - [00:50:41](#)

وذي القربى. ندخل الان اه اذا كان الوقت يسمح. بقي معنا ان ان طالت طالت اربع دقائق او ثلاث دقائق. اذا دعنا دقيقتين فقط اطلالة يعني ندخل اه يعني نقدم بمقدمة اه توضح هذا الجواب لتكون مفيدة فيما يتعلق بسورة النساء. لا بأس. جزء من الحديث في الجزء الرابع. اه ربع جزء تقريبا في حديثنا هذا اليوم - [00:51:01](#)

متعلق بسورة النساء. سورة النساء لمن تأملها؟ وجد انها من اولها الى اخرها تدور حول الحديث عن حقوق الضعفاء. الله اكبر. عن حقوق الضعفاء ودم من اكل اموال الضعف حتى ذم اليهود الغريب اذا تأمل تجد - [00:51:21](#)

فبما نقضهم نعم واكرم اموالنا واكرههم اخذهم الربا. الربا فيه ظلم لصغار يعني من او الفقرا دعونا نقول. نعم. واكلمهم ولا الناس بالباطل ظلم تحدثت السورة من اولها عن حقوق اليتامى وجاء التحذير الشديد الذي لا يشبهه تحذير في قرآن في حق اليتامى - [00:51:36](#)

مثل ما ورد في سورة النساء اه كما قال سبحانه وتعالى في ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيا سيصلون ثم جاء الحديث عن الفرائض التي تولى الله عز وجل قسمها - [00:51:56](#)

بنفسه بنفسه لاجل ان لا يتسلط احد على حق مسكين قاصر ضعيف يعني ربما يموت اب وله صغار قصر. فقد يأتي احد وربما يفكر في التسلط لا القرآن حمى حتى حقوق هؤلاء الضعفة - [00:52:11](#)

صغار حقوق الانسان او الصغير ومن الذكور والانات. وحذرهم من ان يأكلوا في قوله ومن يتعدى حدود الله نعم في الايات التي سبق تلك حدود الله ومن يعصي الله ورسوله. ثم جاء الحديث بعد ذلك على حقوق المستضعفين في بلاد الكفر من المسلمين. الذين لا يستطيعون الهجرة - [00:52:26](#)

جميل جدا. لا يستطيع الهجرة. ولذلك سأل الاخ فليقاتل في سبيل الله الذين وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله. والمستضعفين شف الكلام عن المستضعفين صحيح. وجاء ايضا الاستثناء من الوعيد على الذين لا لا يهاجرون من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام. لم يستثني الله سبحانه وتعالى الا المستضعفين الا - [00:52:44](#)

من الرجال والنساء الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. الحديث الحقيقة ذو شجون في سورة النساء يا ابا عبد الله لكن الوقت ادركنا. لعلنا باذن الله تعالى نعد الاخوة المشاهدين في الحلقة القادمة باذن الله يوم غد ان نجيب على اسئلة الاخوة الذين لم نجب على اسئلتهم وان آآ نركز الحديث عن سورة النساء باذن - [00:53:04](#)

لله تعالى باعتبار ان الجزء الخامس غدا كله في سورة النساء. لعلي اقول الاخ يمكن يتضح له سؤال سبب التركيز على وبيد القربى فالله اعلم انه تأكيد حقوق الضعفاء فحقوق الضعفاء وحقوق القرابة اي نعم شكر الله لكم نشكر ايها الاخوة المشاهدين باسمكم جميعا وباسم اخي العزيز الدكتور عمر بن عبد الله المقبل - [00:53:24](#)

الاستاذ المساعد بكلية الشريعة بجامعة القصيم على ما تفضل به من الاجابة والافاضة في الحديث عن الجزء الرابع من اجزاء القرآن الكريم. حتى القاكم غدا باذن الله الله تعالى استودعكم الله ولا تنسونا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:53:44](#)

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - [00:54:02](#)